حيث الجباه البيض تلثم تربه وتخال هيبته حجى العظماء
وخطي الملوك الصيد تقصر دونه وتطول فيه السن الشعراء
ملك نمت في الانبياء فروعه وزكت به الاعراق في الخلفاء
بلغ المدا والسن في غلوابها اخضل الفتى منتهل الاراء
فغدا الرعيه لا يبين بظله برحون غيث حبا وليث جاد
ومرابض الاساد في ايامه بالعدل مثل مجاثم الاطلاء
ملا البلاد كتايبا لم يرضعوا الا لبان العزة القعساء
يتسرعون الى الوغى بصوارم خلطت بنشر المسك ريح دماء
لم تجر الاغماد الا ريثما تعزى لتعمد في طلى الاعداء
من كل مشبوح الاشاجع ساحب في الروع ذيل النثرة الحصداء
ينساب في الادراع عامل رمحه كالايم ينساب في غدير الماء

لقد ابدع المعنى ولحلم المبنى ٥

اخذ الحقوق بهم واعطاها معا والحزم بين الاخذ والاعطاء
خلقت طلاع القلب هيبتك التي حلقت غرار السيف في الهيجاء
ونضا وبرك دون ملكك عزمه يلفيه نهضه فيلق شهباء
وبرد من تلقت به اضغانه حي المخافة ميت الاعضاء
ليسعى ويداب في رضاك وان غلت مهج النفوس عليه بالشحناء

واذا الزمان اتى بخطب معضل ولى افتراع الخطة العذراء
واصابة الخلفاء فيما حاولوا مقرونة بكفاية الوزراء

وله من قصيدة يذكر ايام اباية

ولما انتهت ايامنا علقت بنا شدايد ايام قليل رخاوها
وكان الينا في السرور ابتسامها فصار علينا في الهموم بكاؤها
ملكنا اقاليم البلاد فاذعنت لنا رغبة او رهبة عظماؤها
فصرنا نلاقي النايبات باوجه رقاق الحواشي كاد يقطر ماؤها
اذا ما اردنا ان نبوح بما جنت علينا الليالي لم يدعنا حياؤها

وله من قطعة

يا دهر حتام تجفو من تزان به اما الديك بما بلغناه من نباء
تدني اللئام وتقصي كل ذي حسب وهل تقاس نمير الماء بالحماء
فالعبد ريان من نعمى يجود بها والحر ملتهب الاحشاء من ظماء
والفقر نطفة الانوار الكرام به كما يقل وميض السيف بالصداء

له من قطعة اولها

اترضى فلا ماء اصابت ولا عشبا وقد ملئت الحشا ركابها رعيا

يقول فيها

Copyright © King Saud University